وتشرب اللبن كأنك قلت لا تأكل السمك مع شربك اللبن
فله ان يأكل السمك على حدة ويشرب اللبن على حدة
وليس له ان يجمع بينهما في وقت واحد فان اردت ان
تكلفه عن كل واحد منهما فقل لا تأكل السمك وتشرب اللبن
بالجزم اي ولا تشرب اللبن والفعل بعدها مع ان
المضمرة منصوب المحل على انه مفعول معه كما في قولهم
ما صنعت واياك **قوله** والفاء في جواب الاشياء الستة
اذا قلت زرني فاكرمك فالفعل منصوب باضمار ان
وذلك انهم لما قالوا زرني ولم يمكنهم عطف الفعل الذي
هو اكرمك عليه اذ لو كان يجب دخوله فيما دخل فيه
الاول نحو زرني فلا اكرمك مثلا قصدوا الى ضرب يبين
ان قصدهم ان يجعلوا الزيارة سبب الاكرام فنزلوا
قولهم زرني منزلة المصدر نحو ليكن منك زيارة ولما
تنزل منزلة المصدر وجب اضمار ان بعد الفاء ليكون
عطف اسم على اسم فقيل زرني فاكرمك بمنزلة ليكن

منك زيارة

منك زيارة فاكرام مني ففي اضمار ان ايذان
الاول سبب للآخر وكذا النهي كما في قوله تعالى ولا
تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي اي فان يحل والمعنى لا
يكن منكم طغيان واحلال وغضب مني واما النفي
فكقولك ما تأتينا فتحدثنا وله معنيان احدهما
ما تأتينا فكيف تحدثنا بمعنى لو تأتينا لتحدثنا و
الثاني ما تأتينا الا لم تحدثنا اي لم يوجد منك اتيان
ينسب الى الحديث وانما انحصر معناه فيما ذكرنا لان
الكلام موضوع لانتفاء المجموع الاتيان والحديث
وانتفاء المجموع اما انتفاء كل واحد من جزئيه و
هو المعنى الاول او بانتفاء احد الجزئين وهو المعنى الثاني
وذلك لا يكون الا بانتفاء الحديث دون الاتيان
ولا يمكن عكسه اذ الحديث بدون الاتيان لا يتصور
واما الاستفهام فنحو اين بيتك فازورك والمعنى ا
ايكن منك تعريف بيتك فزيارة مني واما التمني فنحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)